قرى الضيف

(هي آدم الكرم المولد في الدنيا ... وحوا الخمر في القدم) .

(كملت فضائلها وقصر عن ... أوصافها الإغراق في الكلم) .

(ظهرت ونور الشمس في فلك ... من قبل خلق الصبح والظلم) .

(فانهل جوهرها بمنسكب ... لم يعتصر بيد ولا قدم) .

(واشتق معنى اسم السلاف لها ... من كونها في سالف الأمم) .

(فكأنها في صفوها خلقي ... وكأنها في عتقها كرمي) - من الكامل - .

وله .

(غادني بالصبوح قبل الصباح ... واجر في حلبة الصبا والمراح) .

(واغتنم زائر الغرام فقد بشر ... بالغيث من نسيم الرياح) .

(عاطنيها كالجلنار إذا ما ... كللت من حبابها بالأقاح) .

(في اختصاص التفاح بالطيب والخمرة ... لا في كثافة التفاح) .

(غير نكر أن تستمد شعاع الشمس ... منها كواكب الأقداح) .

(فهي أصل الأنوار لطفا كما كاساتها ... عنصر الزلال القراح) .

(خدمتها الأجسام بالطبع لما ... شاهدت قربها من الأرواح) .

(فتدارك بها حشاشة أفراحي ... وحرك بها سكون ارتياحي) .

(بين وردين من بنان وخد ... وشرابين من رضاب وراح) .

(ونشيد مستنبط من حديث ... وغناء يغني عن الأقتراح) .

(فألذ الحياة ما خلط العاقل ... فيه فساده بصلاح) - من الخفيف